الدلالة الزمنية للفعل المضارع في سورة نوح

م.م. دعاء علي كاظم حسن
جامعة الأنبار – كلية القانون والعلوم السياسية
duaaali@uoanbar.edu.iq

المستخلص

يُعد الفعل المضارع من الصيغ المائزة التي تمتلك أبعاداً دلالية في القرآن الكريم ، إذ إن له تأثيراً واضحاً على المتلقي ، ويهدف البحث إلى الكشف عن الدلالات الزمنية للفعل المضارع في سورة (نوح) بالتحديد ،لكثرة اشتمالها على الأفعال المضارعة ، وقد تعددت الدلالات الزمنية للفعل في هذه السورة ما بين الدلالة الأصلية والدلالات الأخرى في غير دلالته على الحاضر ، وذلك بفضل وجود قرائن لفظية ونسقية في السياق ، اتاحت للفعل هذا الانزياح الدلالي .

الكلمات المفتاحية : الدلالة ، الفعل المضارع ، الزمن ، سورة نوح ، القرينة

The temporal significance of the present tense verb in Surat Nuh

A.L Duea Ali Kazem Hassan
Workplace: Anbar University – College of Law and Political Science
duaaali@uoanbar.edu.iq

Abstract

The present tense verb is considered one of the distinguished forms that have semantic dimensions in the Holy Qur'an, as it has a clear impact on the recipient. The research aims to reveal the temporal connotations of the present tense verb in Surah (Noah) specifically, due to its large number of present tense verbs, and the temporal connotations of the verb are numerous in This surah is between the original meaning and other meanings other than its meaning for the present, thanks to the presence of verbal and syntactic clues in the context, which allowed the verb to have this semantic shift.

Keywords: connotation, present tense verb, time, Surah Nuh, Qarinah

المقدمة

يُعد القرآن الكريم وجهة الدراسين والباحثين والعلماء ، إذ إنه الضياء الذي يقصدوه للكشف عن أسرار بيانه ومكامن معانيه ومضامينه ، وعلى هذا الأساس فهناك مباحث مهمة تتصل بالقرآن الكريم ، إلا وهي مباحث التفسير اللغوي والدلالي ، التي تتضمن مسألة مهمة من مسائل المعنى والدلالة وهي (الزمن النحوي) ، والفعل ركن مهم من أركان علم النحو ، يقترن بالزمن ويرتبط بمضمون النصوص ومعانيها ، ومن أهم الأفعال التي وردت بكثرة في النصوص القرآنية هو الفعل المضارع ، فمن المعروف أنه مرتبط بزمن الحاضر في دلالته الوضعية ، لكنه يعدل عن هذه الدلالة إلى دلالات زمنية أخرى ماضية ومستقبلية وعامة ، بفعل وجود جملة من القرائن اللفظية والسياقية ، وبناءً على ذلك ، يحاول البحث أن يكشف الدلالات الزمنية للفعل المضارع في سورة (نوح) ، وذلك لفهم آيات هذه السورة والمضامين الإلهية فيها وقد انقسم البحث على محاورة متعددة ما بين المحاور التي وقفت على الجوانب النظرية في البحث والمحاور التي وقفت على الجوانب التطبيقية ، ثم اختتم البحث بخاتمة بينت أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

أولاً : مفهوم الدلالة

الدلالة لغة :

مصدر الفعل دلّ ويعني أن يدل على الطريق ، أي يهديه إليه ، ومعناه في المجاز : الدال على الخير مثل فاعله ، ويعني أيضاً أن يدل على الطريق الصحيح الصائب [1] ، والدل يعني الهدى وهو يقترب من معنى الهدي ،وكلاهما من السكينة والوقار في الهيئة والشمائل والمنظر [2] ، وبناءً على ما سبق من التعاريف اللغوية فالدلالة تعني الإرشاد والهداية ، ومعرفة الطريق الصحيح بإرشاد الناس إليه .

الدلالة اصطلاحاً :

وتعني عندما تكون الأمور في حالة تتطلب المعرفة بها العلم بأمور أخرى أيضا، فالأول يسمى الدال، وأما الثاني يسمى المدلول، وأسلوب معنى التعبير لمعنى ما عند الخبراء محددة في تعبير العبارة وإشارته، ودلالته، واقتضاءه، ووجهة ضبطه [3] ، فالدلالة تشتمل على محورين هما الدال والمدلول اللذان يمثلان اللفظ للمعنى ، إذ إن لكل لفظ معنى يدل عليه .

فعلم الدلالة إذن ، هو علم دراسة المعنى ، وهو فرع من فروع علم اللغة ، يهتم بنظرية المعنى ، ويدرس الشروط التي يجب أن تتوافر في الرمز حتى يكون قادراً على التعبير عن المعنى أو حمله [4] ، وقد " كان البحث في الدلالات من أهم ما لفت اللغوين العرب وأثار اهتمامهم " [5].

وعلم الدلالة له موضوع يتحدد به ، فموضوعه كل شيء يقوم بدور الرمز أو العلامة، وتكون هذه العلامات والرموز أما علامات على الطريق ، أو إشارة باليد ، أو إيماء بالرأس ، ومن أمثلة الرمز أيضاً حمرة الوجه التي تدل على الخجل ، والتصفيق الدال على الاستحسان ، وعلامة الترقيم وغيرها الكثير من الرموز التي تدل على شيء معين [6]وهذا كوله يصب في العلاقة بين الرمز والعالم والخارجي ومسمياته المختلفة .

ثانياً : الفعل المضارع

هو ما أشبه الاسم بحروف ، بأحد حروف (نأيت) ، فيشترك مع الاسم بها ، فضلاً عن تخصيصه بالسين ، فالهمزة للمتكلم المفرد ، والنون مع غيره ، والتاء للمخاطب بصورة مطلقة ، وللمؤنث الغائب والمؤنثين ، والياء للغائب وغيرها ، ويكون حرف المضارعة مضموماً في الرباعي ، ومفتوح في غير الرباعي ، ولا يعرف من الفعل غيره ، إذا خلا من اتصال نون التأكيد به ، ونون جمع المذكر السالم [7] ، أي إنه مرفوع إذا كان معرب ويبنى فقط إذا اتصلت به نونا التوكيد .

وقد سُمي الفعل المضارع مضارعاً ، لأن يضارع اسم الفاعل ، فيساويه في عدد حروفه وحركاته وسكناته ، ويقترن بزمن يدل على الحال والاستقبال ، ويرفع إذا خلا من النواصب والجوازم [8] ، والفعل المضارع لا يتقيّد بزمن محدد ، إذ يجور أن يدل على الزمن الماضي باستعمال قرائن خاصة ، ويدل على المستقبل بقرائن خاصة بهذه الدلالة ، فإذا تجرّد من القرائن التي تغيّر دلالته الزمنية ، فيبقى للزمن الحالي [9] ، ويدل الفعل المضارع على الدلالة المستمرة العامة ، التي تشمل جميع الأزمان وحسب سياق النص المقروء .

وهناك دلالات خاصة بالفعل المضارع تتحدد من مضمون النص وسياقه ، ولهذا فالفعل المضارع له ميزة كبيرة في الجانب الدلالي .

ثانياً : الدلالة الزمنية للفعل المضارع في سورة نوح

تعددت الدلالات الزمنية في آيات سورة (نوح) ، بين الماضي والمستقبل والزمن المستمر ، وذلك بسبب تأثير القرائن التي تدخل إلى الفعل ، فتحوله زمنه الحالي إلى زمن آخر يتناسب مع سياق الآية ومضمونها ومن هذه الدلالات :

1-دلالة الفعل المضارع على الزمن الماضي

تتحول دلالة الفعل المضارع إلى زمن الماضي إذا دخلت عليه أحد القرائن اللفظية الآتية (كان ، لم ، لما ، ربما ، قد ، إذ الشرطية) وغيرها من القرائن ، أو يكون النص حكاية حال ماضية حدثت وانتهى زمنها .

ففي قوله تعالى : **" إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ "** [10] ، يخاطب الله سبحانه وتعالى قوم نوح ، عن عذابه إذا حل بهم ، لا يؤخرهم ، فلم تكن لهم حيلة ، ولو كانوا يعلمون بهذا الجزاء ، لسارعوا إلى الإيمان ، فالفعل المضارع (تعلمون) قد عدل من دلالته على الحال ، إلى دلالة الزمن الماضي ، وذلك لوجود القرينة (كنتم) أي لو كنتم تعلمون سابقاً ، فالقرينة اللفظية (كنتم) عملت على تحويل الدلالة الزمنية للفعل المضارع من الحال إلى الماضي [11].

ويتحول زمن الفعل المضارع من الحال إلى الماضي ، إذا دخل عليه حرف الجزم (لم) ، لأنها حرف نفي وجزم وقلب ، والقلب يعني أنها تقلب الدلالة الزمنية للفعل المضارع إلى دلالة الفعل الماضي [12] ، ومن ذلك قوله تعالى **" فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآئِيٓ إِلَّا فِرَارٗا "** [13] ، فالفعل (يزدهم) مجزوم بلم ، ولذلك تحولت دلالته من زمن الحال إلى زمن الماضي ، فضلاً عن ذلك فالسورة حكاية حال ماضية ، حدث حصل في زمن النبي نوح (عليه السلام) ، وبذلك اصبحت قرينتين اللفظية بحرف الجزم وقرينة السياق ، فزيادة الفرار في زمن الماضي فجعل الدعاء سبباً لزيادة فرار قومه منه ومن دعوته ، أي إنهم ازدادوا إصراراً على المخالفة بسبب الدعوى إلى الهدى ونحوه فزادهم رجساً إلى رجسهم [14].

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: **"قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلا خَسَارًا"** [15]، فالفعل المضارع (يزده) لم يدل على الزمن الحاضر وإنما دلّ على الزمن الماضي ، بسبب وجود القرينة اللفظية (لم) ، فلم تزدهم أموالهم وأموالهم إلا الخسارة والحرمان من رحمة الله سبحانه وتعالى .

2-دلالة الفعل المضارع على زمن المستقبل

تنزاح دلالة الفعل المضارع إلى زمن المستقبل إذا دخلت عليه القرائن اللفظية ومنها (حروف النصب ، الشرط ، الدعاء ، نونا التوكيد ، لام التعليل بعد أن المضمرة) وغيرها ، فضلاً عن قرائن السياق في نص الآيات الكريمة .

فيدل الفعل المضارع على زمن المستقبل إذا دخلت عليه حروف النص ومن ذلك دخول أن الناصبة في قوله تعالى: **"إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ"** [16]، فقد أرسل الله سبحانه نبيه نوح إلى قومه ، ليحذرهم من عذاب من يعصي الله ويعبد غيره ، قبل وقوعه بهم ، فالفعل (يأتيهم) لا يدل على الزمن الحاضر ، وإنما دلالته الزمنية مستقبلية ، ذلك أن العذاب لم يأتيهم بعد فهو لم يحصل وقت التكلم ، ولكن سيحصل في المستقبل ، إذا لم يستجيبوا لنبي الله نوح (عليه السلام) ، وقد حصل هذا التحول الزمني بسبب أن الناصبة ودخولها على الفعل المضارع ، لأنها إذا دخلت على الفعل تنصبه وتخلصه للمستقبل ، وذلك الفعل ما لم يقع ، ولا يدل على الحال [17] بل تكون دلالته للزمن المستقبل . ويدل الفعل المضارع على زمن المستقبل إذا دخلت لام التعليل المسبوقة بأن المضمرة ، ومن ذلك قوله تعالى: **"وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا "**[18]، فالمعنى أن النبي نوح (عليه السلام) يدعو قومه للإيمان بالله سبحانه ، حتى يغفر لهم ذنوبهم ، فالمغفرة بعد الإيمان لم تحصل ، فهو يدعوهم ليغفر الله لهم ، ولهذا فدلالة الفعل (تغفر) تدل على زمن المستقبل ، وليس الزمن الحاضر ، وذلك بسبب دخول القرينة اللفظية ، لام التعليل بأن المضمرة والتقدير ، لأن تغفر ، فالمغفرة لم تحصل إلا بعد إيمانهم .

وكذلك قوله تعالى : **" وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا 19 لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا"** [19] ، أي جعل الله الأرض ممهدة كالبساط ، لكي يسلكوا طريقاً واسعة يهتدون بها للوصول إلى الأماكن التي يريدونها ، فالفعل (تسلكوا) قد عدل في دلالته الزمنية من الحال إلى الاستقبال ، فتسلكوا يعني في زمن المستقبل .

ويدل الفعل المضارع على زمن المستقبل ، إذ اقترن بنوني التوكيد (الثقيلة ، الخفيفة) ومن اقترانه بنون التوكيد الثقيلة قوله تعالى: **"وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا "**[20]، فالفعل (تذرُنّ) قد اقترن بنون التوكيد الثقيلة ، ولهذا فقد حدث تحولاً زمنياً في دلالته من الحال إلى الاستقبال بسبب القرينة اللفظية نون التوكيد الثقيلة لأن الفعل الدال على الحال يتحول إلى دلالة الاستقبال إذا اتصل بنوني التوكيد الثقيلة والخفيفة [21] وفضلاً عن ذلك هناك قرينة أخرى وهي (لا) الناهية ، فجاءت قرينتين لفظيتين ، مما أكد الدلالة المستقبلية للفعل ففعل ترك الإلهة لم يحصل وقت التكلم .

وأسلوب الدعاء له دور مائز في تحويل دلالة الفعل المضارع من زمن الحال إلى زمن الاستقبال ، ومنه قوله تعالى : **" وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا "** [22] ، أن سيدنا نوح يدعو ربه بأن لا يترك للكافرين دياراً في الأرض ، فالدعاء لم يحصل بعد وإنما سيحصل في زمن المستقبل ، فالفعل (لا تذر) ، دلالته مستقبلية لان السياق سياق دعاء ، ويؤكد اللغوي (سيبويه) ، أن الدعاء كالنهي والأمر ، وإنما سُمي دعاءً لأنه استعظم أن يقال نهياً أو أمراً [23] ، فالخطاب موجه لمرتبة عليا لله سبحانه وتعالى ، لذلك فالدعاء طلب الحصول على أمر معين ، وبناءً على ذلك قد عمل على التحول الزمني في دلالة الفعل ، لأن الطلب لم يحصل بعد وقت التكلم والطلب ، بل سيحصل في المستقبل .

ومنه قوله تعالى: **"رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا "**[24]، فالنبي يدعو ربه بالمغفرة له ولوالديه وللمؤمنين ، ثم يدعو على الظالمين بصيغة المضارع (لا تزد) ، وبما أن الغرض هو الدعاء فقد تحولت دلالة الفعل المضارع من الحال إلى الاستقبال ، فاستجابة الدعاء لم تحصل بعد في زمن المتكلم ، وإنما سيؤول حصولها في المستقبل .

ولأسلوب الشرط دور هام في التأثير على دلالة الفعل المضارع ، وتحويلها من الزمن الحاضر إلى زمن المستقبل ، ومن ذلك أسلوب الشرف بأن الشرطية في قوله تعالى : **" إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا "**[25] ، فجملة الشرط (أن تذرهم يضلوا عبادك) ، فأن شرطية وفعل الشرك تذرهم وجواب الشرط يضلوا ، إذ أن حصول فعل الشرط مرهون بحصول جوابه ، وهذه الأفعال المضارعة لم تحصل وإنما متوقع حصولها في المستقبل ، أن يترك الله الكافرين بدون عذاب فسيضلوا الناس إلى المعصية .

وبنفس الآية هناك قرينة أخرى مهمة قد أثرت على دلالة الفعل المضارع الحالية ونقلها إلى دلالة المستقبل ، ألا وهي قرينة (السياق) فقوله (ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا) السياق فيها سياق مستقبل ، إذ إن المولود لا يولد كافراً ، وإنما عندما يكبر سيصبح كافراً ، وبناءً على دلالة السياق فقد تحولت دلالة الفعل المضارع (يلدوا) من دلالة الحال إلى دلالة المستقبل ، لأن " المقام يحوي من الدلائل ما يغني عن أدراك الزمن في نطاق أكبر من المدى الصرفي المحدود المجرد" [26] .

2-دلالة الفعل المضارع على الزمن المستمر أو العام

يأتي الفعل المضارع خالياً من الزمن ، فتكون دلالته مستمرة غير مقيدة بزمن محدد ، فيحدث في كل زمان (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) ويسمى هذا الزمن ، بالزمن العالم الدائم ، أي تكون دلالته مستمرة ، فتتحول دلالة الفعل المضارع من الحاضر أو الحال إلى دلالة زمنية عامة ، في نصٍ لا يكون الحدث واقعاً فيه في مدة أو زمن محدد ، بل يقع في جميع الأزمان وبشكل مطلق [27].

ويدل الفعل المضارع على الزمن العام إذا اسند إلى الله تعالى: **"يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ"**[28]، فالأفعال المضارعة (يغفر ، يؤخركم) هي أفعال مضارعة أسندت إلى سبحانه تعالى ، فتحولت دلالتها الزمنية من الحال إلى الزمن العام ، لأن المغفرة دائمة عند الله غير منقطعة في جميع الأزمان الماضي والحال والاستقبال .

وقوله تعالى " **يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا** " [29] فالفعل المضارع (يرسل) انتقل من دلالته على الحال ، إلى الدلالة الزمنية العامة ، لأنه اسند إلى الله سبحانه ، فإرسال المطر بيد الله سبحانه وتعالى ولا يتقيد نزوله بزمن بمعين ، وإنما نزوله في جميع الأزمان . وهذا الاستمرار في الدلالة الزمنية للفعل المضارع ، منصب تحت نوعين الأول يكون استمراراً على عادة ما ويمكن أن ينقطع فيكون استمراراً منقطعاً ، والثاني ما كان استمراراً دائمياً لا ينقطع ، لأنه الفعل فيه يسند إلى الله سبحانه أو إلى الظواهر الكونية الطبيعية [30] .

وكذلك قوله تعالى : "**وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا**" [31]، فالفعل (يمددكم) فعل مضارع يدل على الزمن العام المنقطع، والفعل (يجعل) فعل مضارع يدل على الزمن العام المستمر ، وبالتالي فالفعلان قد تحولا من الدلالة الحالية إلى الدلالة الزمنية العامة ، لأنهما أسندا إلى الله تعالى .

وقوله تعالى : " **وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا** " [32] ، أي أن الله خلقكم من الأرض ثم يردكم إليها ، كما أنبت أباكم آدم من الأرض ، فيخرجكم في يوم القيامة للحساب ، فالأفعال (انبتكم ، يعيدكم ، يخرجكم) قد تحولت في دلالاتها الزمنية الحالية إلى الدلالة العامة ، لأنها مسندة إلى الله سبحانه .

النتائج

1- تزخر سورة نوح بالأفعال المضارعة بصورة ملحوظة ، بشكل يجعل من اللازم دراستها وكشف أسرارها ، لفهم مضامين النص القرآني الكريم
2- أن دلالة الفعل المضارع لا تتحدد بمدة زمنية معينة ، وذلك بسبب وجود القرائن المختلفة التي تتعلق بالفعل ، منها ما هي قرائن لفظية محددة ، ومنا ما هي سياقية ، تؤثر على الفعل المضارع فتغير دلالته الزمنية من الحال إلى أزمان أخرى
3- تتحول دلالة الفعل المضارع إلى الماضي في سورة نوح ، عند دخول القرائن اللفظية عليه وهي (لم ، كان) .
4- تتحول دلالة الفعل المضارع إلى زمن المستقبل عند دخول القرائن اللفظية عليه وهي (أن الشرطية ، ان الناصبة ، لام التعليل مع أن المضمرة ، نون التوكيد الثقيلة) ، وقد اتسعت الأفعال الدالة على زمن المستقبل بصورة كثيرة مقارنة بالأفعال ذات الدلالات الأخرى
5- يدل الفعل المضارع على الزمن العام ، فيتحول من دلالة الحال إلى الزمن العام عندما يسند إلى الله سبحانه وتعالى .
6- أن فهم الدلالات الزمنية للفعل المضارع في سورة نوح ، ساعدنا على فهم معاني الآيات الكريمة ، والمضامين الخفية التي تضمرها .

الهوامش

[1] - ينظر: أساس البلاغة، أبو القاسم محمود الزمخشري، تحقيق محمد باسل، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت – لبنان، 1968م : 295.
[2] - ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، دار صادر، لبنان–بيروت: 247.
[3] - ينظر: التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط 1، لبنان– بيروت،1983م : 104.
[4] - ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 5، القاهرة، 1998م : 11.
[5] - المصدر نفسه:20.
[6] - ينظر: علم الدلالة إطار جديد، بالمر، تحقيق: هدى إبراهيم، دار المعرفة الجامعية، 1999م: 51.
[7] - ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، الرضي الاستراباذي، قدمه ووضع حواشيه: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1998م : 4/ 15.

[8] - ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، المكتبة التوقيفية، القاهرة: 44/12.
[9] - ينظر: الفعل المضارع وسياقاته الدلالية، دراسة تطبيقية في سورة الملك، نادية علي البشير، محمد علي أحمد عمر، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مجلد 20، 2019م: 2.
[10] - نوح : 4.
[11] - ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: 241.
[12] - ينظر: المفصل: 109/8.
[13] - نوح: 6.
[14] - ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، اعتنى به وخرج أحاديثه: خليل مأمون، دار المعرفة، ط 3، لبنان– بيروت، 2009م: 1141-1142.
[15] - نوح: 21.
[16] - نوح: 1.
[17] - ينظر: المقتضب ، المبرد : 5/3.
[18] - نوح: 7.
[19] - نوح: 19-20.
[20] - نوح: 23.
[21] - ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوقيفية، مصر– القاهرة:39/1- 40.
[22] - نوح:26.
[23] - الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، ط1، لبنان–بيروت، 1991م: 142/1.
[24] - نوح: 28.
[25] - نوح: 27.
[26] - اللغة العربية مبناها ومعناها، تمام حسان: 242.
[27] - ينظر: الزمن في القرآن الكريم دراسة دلالية للأفعال الواردة فيه، عبد الكريم بكري، دار الكتب الحديث، مصر– القاهرة، 2001م: 124.
[28] - نوح: 4.
[29] - نوح: 11.
[30] - ينظر: معاني الماضي والمضارع في القرآن الكريم، مجلة مجمع اللغة العربية، مطبعة التحرير، القاهرة، 1958م : 151/1.
[31] - نوح: 12.
[32] - نوح: 17- 18.

المصادر المراجع

القرآن الكريم

1- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود الزمخشري، تحقيق محمد باسل، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت – لبنان، 1968م.

2- التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، ط 1، لبنان – بيروت ،1983م.

3- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، اعتنى به وخرج أحاديثه، خليل مأمون ، دار المعرفة، ط 3، لبنان – بيروت، 2009م.

4- الزمن في القرآن الكريم دراسة دلالية للأفعال الواردة فيه، عبد الكريم بكري، دار الكتب الحديث، مصر – القاهرة، 2001م.

5- شرح كافية ابن الحاجب، الرضي الاستراباذي، قدمه ووضع حواشيه، إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ، 1998م.

6- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 5، القاهرة، 1998م.

7- علم الدلالة إطار جديد، بالمر، تحقيق هدى إبراهيم، دار المعرفة الجامعية، 1999م.

8- الفعل المضارع وسياقاته الدلالية، دراسة تطبيقية في سورة الملك، نادية علي البشير، محمد علي أحمد عمر، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مجلد 20، 2019م.

9- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، ط 1، لبنان – بيروت، 1991م.

10- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، دار صادر، لبنان – بيروت.

11- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب .

12- معاني الماضي والمضارع في القرآن الكريم، مجلة مجمع اللغة العربية مطبعة التحرير، القاهرة، 1958م.

13- المفضل في صنعة الإعراب، أبي القاسم الزمخشري، تحقيق علي بو ملحم، مكتبة الهلال، ط 1، بيروت، 1993م.

14- المقتضب، أبي العباس المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق، عالم الكتب، بيروت.

15- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوقيفية، مصر – القاهرة.